

سلسلة المتون العلمية

منظومة تراث عائشة

المستمة

بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل



مَنْظُومَاتُ بَنِي عَاشِرٍ

المسماة

بالمُرشدِ المَعِينِ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ



مِنْظُومَاتُ ابْنِ عَاشِرٍ

المستمّة

بالمُرشد المَعِينِ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

اعتنى بها

الدُّسْتَاذُ الدُّكْتُورُ مُوسَى إِسْمَاعِيل

جميع الحقوق محفوظة ©

[للمؤلف والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شَرَّفَ علم الفقه وفَضَّلَهُ، ورفع قدر أهل العلم وأسبغ عليهم جلايب نعمه وأسعفهم بمزيد إمداده، والصلاة والسلام على من ختم الرسل بإرساله، محمد المصطفى وعلى جميع آله وأصحابه وأتباعه.

وبعد: فإن نظم ابن عاشر من أَجَلِّ المنظومات الفقهية في المذهب المالكي، وأغزرها علما، وأكثرها قَبُولًا، ولذا توجهت إليه أنظار العلماء، وتنافس في شرحه فطاحل الفقهاء، واعتنى بتدريسه وتلقيه للمتعلمين أكابر الفضلاء في سائر أقطار المغرب وإفريقيا، وأقبل عليه الطلبة وتباروا في حفظه واستظهاره.

وإن نظما كهذا لجدير بأن يشغل المعلمون والمتعلمون بالهم به، ولذلك رغبت في ضبط عباراته، وتصحيح ما ورد في بعض النسخ من الأخطاء في ألفاظه، ونشره وإخراجه في حُلَّةٍ زاهية قشبية، ليفيد منها أهل العلم وينعم بها العامة والخاصة، وأرجو أن أكون قد وُفِّقْتُ إلى ذلك.

والله تعالى نسأل أن ينفع به كل من اشتغل به حفظا وتفقهًا، أو اعتنى به تدريسًا وشرحًا؛ ونسأله تعالى أن يرحم الشيخ ابن عاشر ويُعْلِي درجته في الجنة، ويضاعف له الحسنات ويجزيه خير الجزاء عما أفاد به الأمة، وأن يرحمني وجميع المسلمين في الدنيا والآخرة.

وصلِّ اللهم وسلِّم على عبدك ونبيك وحييك محمد الذي نورت بحبه قلوبنا، وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين هم أهل وُدِّنا وأُفَّتِنَا.

✍ الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

التَّعْرِيفُ بِالْإِمَامِ ابْنِ عَاشِرٍ⁽¹⁾

اسمه ونسبه.

هو عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر، الأنصاريُّ نَسَبًا، الأندلسيُّ أصلاً، الفَاسِيُّ مولدًا ومنشأً، الأشْعَرِيُّ مُعْتَقِدًا، المالكيُّ مذهبًا، الجُنَيْدِيُّ طريقةً وتصوفًا.

مولده.

وُلِدَ بمدينة فاس سنة 990هـ - 1582م.

صفاته.

ذكر المترجمون لابن عاشر عدة صفات، ونعتوه بالعلم والفضل والعقل والورع والزهد والبر والإحسان.

وصفه الشيخ ميارة وهو من أخص تلاميذه فقال: «كان النَّاطِمَ رحمه الله ذا معرفة بالقراءة وتوجيهها، وبالنحو، والتفسير، والإعراب، والرسم، والضبط، وعلم الكلام، يحفظ نظم ابن زكري عن ظهر قلب، ويعلم الأصول، والفقه، والتوقيت، والتعديل، والحساب، والفرائض، وعلم المنطق، والبيان، والعروض، والطب، وغير ذلك.

(1) له ترجمة في: الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج (ص: 434)، وصفوة من انتشر (ص: 124)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (3/96 - 98)، واليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة (ص: 170)، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية (1/299)، وفهرس الفهارس (2/841)، والأعلام (4/175)، ومعجم المؤلفين (2/841)، ومعلمة المغرب (17/5837 - 5838).

وحج، وجاهد، واعتكف، وكان يقوم من الليل ما شاء الله، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته»⁽¹⁾.

وقال محمد الطيب القادري: «أحد الأعلام، إمام كبير حجة، عالم علامة مشارك، حجة شهير، كبير الشأن، عابد، ورع»⁽²⁾.

وقال عنه محمد الصغير بن محمد الإفرائي: «ممن له التبهر في العلوم، ومن أهل المشاركة في الفنون».

كان ذا سمت حسن، مثابرا في تعليم الناس، زاهدا في الدنيا، يأكل من كَدِّ يمينه، يضرب في الأرض على طلب الحلال، متواضعا، حسن الأخلاق، كثير الإنصاف في المباحثة، يأخذ العلم ممن هو دونه، يتولى جميع أموره بيده، ويباشر شراء حوائجه من السوق بنفسه»⁽³⁾.

مصنفاته.

1. أرجوزة في عمل الربع المجيب، في نحو (130) مائة وثلاثين بيتا، وهي في علم المواقيت.

2. الإعلان بتكميل مورد الظمان في رسم الباقي من قراءات الأئمة السبعة الأعيان.

3. تقييد على العقيدة الكبرى للإمام السنوسي.

4. تنبيه الخلان في علم رسم القرآن.

(1) الدر الثمين والمورد المعين (ص: 7).

(2) الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج (ص: 434).

(3) صفوة من انتشر (ص: 124).

5. شرح على مختصر خليل، ابتدأ شرحه من كتاب النكاح إلى باب السَّلم.
6. حواشي جمعت من خطه بهامش شرح التتائي على مختصر خليل.
7. شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح.
- وهو شرح لقصيدة البردة في مدح خير البرية عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.
8. طرر على شرح الإمام أبي عبد الله محمد التنسي لذيل مورد الظمآن في الضبط.
9. فتح المنان في شرح مورد الظمآن في رسم القرآن.
10. مقطعات في جمع نظائر مهمة من الفقه والنحو.
11. المرشد المعين على الضروري من علوم الدين، وهي منظومته الشهيرة في فقه المالكية.

وفاته:

أُصِيبَ الشيخ ابن عاشر رحمه الله ضحى يوم الخميس بمرض مفاجئ، وهو ما يُسمَّى عند العوام بالنقطة، وهو داء عصبي يؤدي إلى الشلل الكلي؛ وكانت وفاته رحمه الله تعالى بمدينة فاس ضحى يوم الخميس ثالث ذي الحجة سنة 1040هـ الموافق للثاني من شهر جويلية سنة 1631م، عن خمسين عاما.

ودُفِنَ في مطرح الجنة المعروف أيضا بمطرح الجلة قرب مصلى باب فتوح بفاس، وبُني عليه قوس معروف غرب روضة سيدي يوسف الفاسي بجوار السادات المنجربين.

[مُقدِّمةُ الناظِرِ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَاشِرٍ مُبْتَدِئًا بِاسْمِ الْإِلَهِ الْقَادِرِ
2. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِ كَلَّفَنَا
3. صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُقْتَدِي
4. وَبَعْدُ فَالْعَوْنُ مِنَ اللَّهِ الْمَجِيدِ فِي نَظْمِ أُبَيَّاتٍ لِلْأُمِّيِّ تُفِيدُ
5. فِي عَقْدِ الْأَشْعَرِيِّ وَفَقِهِ مَالِكٍ وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّالِكِ

مُقدِّمةُ لِكِتَابِ الْاِعْتِقَادِ، مُعِينَةً لِقَارِئِهَا عَلَى الْمِرَادِ

6. وَحُكْمُنَا الْعَقْلِيَّ قَضِيَّةً بِلَا وَفِّ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضَعَ جَلَا
7. أَفْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَضَرِ تُمَازُ وَهِيَ الْوُجُوبُ الْاِسْتِحَالَةُ الْجَوَازُ
8. فَوَاجِبٌ لَا يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَالٍ وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلًا الْمُحَالُ
9. وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الْأَمْرَيْنِ سَمٌ لِلضَّرُورِيِّ وَالنَّظَرِيِّ كُلُّ قِسْمٍ

10. أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كَلَّفَا مُمَكَّنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا
 11. اللَّهُ وَالرُّسُلَ بِالصِّفَاتِ مِمَّا عَلَيْهَا نَصَبَ الْآيَاتِ
 12. وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمَلِ
 13. أَوْ بِمَنِيٍّ أَوْ بِإِنْبَاتِ الشَّعْرِ أَوْ بِثَمَانِ عَشْرَةٍ حَوْلًا ظَهَرَ

كِتَابُ أَمْرِ الْقَوَاعِدِ، وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ

14. يَجِبُ لِلَّهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغِنَى الْمُطْلَقُ عَمِ
 15. وَخُلُقُهُ لِحَلْقِهِ بِلَا مِثَالٍ وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفُ الْفِعَالِ
 16. وَقُدْرَةُ إِرَادَةِ عِلْمِ حَيَاةٍ سَمْعُ كَلَامٍ بِصَرٍّ ذِي وَاجِبَاتِ
 17. وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتِ
 18. كَذَا الْفَنَاءُ وَالْإِفْتِقَارُ غُدَّةٌ وَأَنْ يُمَاثِلَ وَنَفْيُ الْوَحْدَةِ
 19. عَجْزُ كَرَاهَةِ وَجْهٍ وَمَمَاتٍ وَصَمَمَ وَبَكَمَ عَمَى صُمَاتِ
 20. يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمَكِّنَاتِ بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتِ
 21. وَجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعٌ حَاجَةٌ كُلِّ مُحَدِّثٍ لِلصَّانِعِ

22. لَوْ حَدَّثَتْ بِنَفْسِهَا الْأَكْوَانُ لَا جَمْعَ الشَّسَاوِ وَالرُّجَحَانُ

23. وَذَا مُحَالٌ وَخُدُوثُ الْعَالَمِ مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعَ تَلَازُمٍ

24. لَوْ لَمْ يَكُ الْقِدَمُ وَصَفَهُ لَزِمَ خُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسْلُسُلٌ حُتِمَ

25. لَوْ أَمَكْنَ الْفَنَاءُ لَانْتَفَى الْقِدَمُ لَوْ مَاتَلِ الْخَلْقُ خُدُوثُهُ انْحَتَمَ

26. لَوْ لَمْ يَجِبْ وَصْفُ الْغِنَى لَهُ افْتَقَرَ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَّا قَدَرُ

27. لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمًا وَقَادِرًا لَمَّا رَأَيْتَ عَالِمًا

28. وَالتَّالِ فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلٌ قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذَا مُمَاطِلٌ

29. وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلامُ بِالثَّقَلِ مَعَ كَمَالِهِ تُرَامُ

30. لَوْ اسْتَحَالَ مُمَكِّنٌ أَوْ وَجَبَا قَلْبَ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْ جَبَا

31. يَجِبُ لِلرُّسُلِ الْكَرَامِ الضُّدُّ أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحَقُّ

32. مُحَالُ الْكَذِبِ وَالْمُنْهَيِّ كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَا ذَكِيَّ

33. يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِتَقْصِ كَالْمَرَضِ

34. لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لِلزِّمِ أَنْ يَكْذِبَ إِلَهُ فِي تَضَدِّيقِهِمْ

35. إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرَّ صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرٍ
36. لَوِ اتَّفَقَى التَّلِيغُ أَوْ خَانُوا حَتَمَ أَنْ يُقْلَبَ الْمُنْهِي طَاعَةً لَهُمْ
37. جَوَازُ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُبَّتُهُ وَقُوعُهَا بِهِمْ تَسَلُّ حِكْمَتُهُ
38. وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهِ
39. يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي كَأَنْتَ لِمَا عَلَامَةُ الْإِيمَانِ
40. وَهِيَ أَفْضَلُ وَجُوهِ الذِّكْرِ فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَقْزُ بِالذُّخْرِ
41. فَضْلٌ: وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعِ قَوْلًا وَفِعْلًا هُوَ الْإِسْلَامُ الرَّفِيعُ
42. قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاجِبَاتٌ وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَّاتِ
43. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقِطَاعِ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
44. الْإِيمَانُ جَزْمٌ بِالْإِلَهِ وَالْكَتْبُ وَالرُّسُلُ وَالْأَمْلَاكُ مَعَ بَعْثِ قَرُبٍ
45. وَقَدْرِ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانٌ حَوْضُ النَّبِيِّ جَنَّةٌ وَنِيرَانٌ
46. وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ ذَرَاهُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ
47. إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكَ وَالَّذِينَ فِي الثَّلَاثِ خُذْ أَقْوَى عُرَاكَ

مُقدِّمةٌ مِنَ الْأُصُولِ مُعَيَّنَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الْوُصُولِ

48. الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خَطَابُ رَبَّنَا الْمُقْتَضِي فِعْلَ الْمُكَلَّفِ أَفْطُنَا
49. بَطْلُ سَبِّ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بَوْضَعٍ لِسَبِّ أَوْ شَرْطٍ أَوْ ذِي مَنْعٍ
50. أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تَرَامُ فَرَضٌ وَنَذْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامٌ
51. نُسَمُّ إِيَاحَةً فَمَأْمُورٌ جُزْمٌ فَرَضٌ وَدُونُ الْجُزْمِ مَنْدُوبٌ وَسَمٌ
52. ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعَ حَتْمٍ حَرَامٌ مَاذُونٌ وَجَهِيهِ مُبَاحٌ ذَا تَمَامٍ
53. وَالْفَرَضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنٌ وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سِتَّةً بِذَيْنِ

كِتَابُ الطَّهَّارَةِ

54. فَضْلٌ: وَتَحْضُلُ الطَّهَّارَةُ بِمَا مِنْ التَّغْيِيرِ بِشَيْءٍ سَلِمَا
55. إِذَا تَغْيِيرٌ بِنَجَسٍ طَرَحَا أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلَحَا
56. إِلَّا إِذَا لَازَمَهُ فِي الْغَالِبِ كَمَغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبِ
57. فَضْلٌ: فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعٌ وَهِيَ ذَلِكَ وَفَوْزٌ نِيَّةٌ فِي بَدْيِهِ

58. وَلْيُنَوِّ رَفَعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضٍ أَوْ اسْتِبَاحَةً لِمَمْنُوعٍ عَرَضٍ
 59. وَغَسَلَ وَجْهَهُ غَسْلُهُ الْيَدَيْنِ وَمَسَحَ رَأْسَهُ غَسْلُهُ الرَّجْلَيْنِ
 60. وَالْفَرَضُ عَمَّ مَجْمَعُ الْأُذُنَيْنِ وَالْمَرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ
 61. خَلَّلَ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرَ وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرَ
 62. سُنَّتُهُ السَّبْعُ ابْتِدَا غَسْلُ الْيَدَيْنِ وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الْأُذُنَيْنِ
 63. مَضْمُضَةٌ اسْتِشْثَاقٌ اسْتِثْنَاءُ تَزْيِيبُ فَرَضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ
 64. وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ تَسْمِيَةً وَبُقْعَةً قَدْ طَهَّرَتْ
 65. تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتِيَامُنُ الْإِنَا وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فِي مَغْسُولِنَا
 66. بَدَأَ الْمِيَامِنِ سِوَاكَ وَنُدِبَ تَزْيِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعَ مَا يَجِبُ
 67. وَبَدَأَ مَسْحَ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمِهِ تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدِّمِهِ
 68. وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرَضِ لَدَى مَسْحٍ وَفِي الْغَسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا
 69. وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُلْ يُبْسِ الْأَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلٍ
 70. ذَاكِرُ فَرَضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهُ فَقَطُّ وَفِي الْقُرْبِ الْمَوَالِي يُكْمَلُهُ

71. إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرَ سَتَتْهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرَ
72. فَضْلٌ: نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرَ بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرَ
73. وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْيٌ سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَذْيٌ
74. لَمْ يَسْ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وَجِدَتْ لَذَّةٌ عَادَةٌ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ
75. إِنْطَافُ مِرَاقَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرِ وَالشَّكُّ فِي الْحَدِيثِ كُفْرٌ مَنْ كَفَرَ
76. وَيَجِبُ اسْتِجْرَاءُ الْأَخْبَثَيْنِ مَعَ سَلَتْ وَنَثَرِ ذَكَرٍ وَالشَّدَّ دَع
77. وَجَازَ الْإِسْتِجْمَارُ مَنْ بَوْلِ ذَكَرٍ كَغَائِطٍ لَا مَا كَثِيرًا انْتَشَرَ
78. فَضْلٌ: فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يَحْضَرُ فَوْزٌ غُمُومُ الدَّلَكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرِ
79. فَتَابَعَ الْخَفِيِّ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْإِبْطِ وَالرُّفْعِ وَبَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ
80. وَصَلَ لِمَا عَسَرَ بِالْمُنْدِيلِ وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوَكُّيلِ
81. سُنَّتُهُ مَضْمُضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ بَدْءًا وَالْإِسْتِشْقَاقُ ثَقْبُ الْأُذُنَيْنِ
82. مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الْأَذَى تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا
83. تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ قَلَّةٌ مَا بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذَهُمَا
84. تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفَّ عَنْ مَسِّهِ بِطْنٍ أَوْ جَنْبِ الْأَكْفِ

85. أَوْ إِضْبِعِ ثُمَّ إِذَا مَسَّسَتْهُ أَعْدَ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلَتْهُ
86. مُوجِبُهُ حَيْضُ نَفَاسٍ انْزَالِ مَغِيبُ كَمَرَةٍ بِفَرْجٍ اسْجَالِ
87. وَالْأَوَّلَانِ مَنَعَا الْوُطْءَ إِلَى غُسْلٍ وَالْآخِرَانِ قُرْآنًا حَلَا
88. وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهُوَ الْإِغْتِسَالِ مِثْلَ وُضُوءِكَ وَلَمْ تُعَدِّ مُوَالِ
89. فَضْلٌ: لِحَوْفٍ ضُرٍّ أَوْ عَدَمِ مَا عَوَّضَ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيْمَمَا
90. وَصَلَّ فَرَضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصَلَّ جَنَازَةً وَسُنَّةً بِهِ يَحِلُّ
91. وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدَاءً وَيُسْتَبِيحُ الْفَرَضَ لَا الْجُمُعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحُ
92. فَرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَيَدَيْنِ لِلْكُوعِ وَالْيَتَةِ أُولَى الضَّرْبَتَيْنِ
93. ثُمَّ الْمَوَالَاةُ صَعِيدٌ طَهْرًا وَوَضَلُهَا بِهِ وَوَقْتُ حَضَرَا
94. آخِرُهُ لِلرَّاجِي آيَسٌ فَقَطْ أَوَّلُهُ وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسَطُ
95. سُنَّتُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمَزْفَقِ وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي
96. مَنُذُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَضَفٌّ حَمِيدُ نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدُ
97. وَجُودُ مَاءٍ قَبْلَ إِنْ صَلَّى وَإِنْ بَعْدُ يَجِدُ يُعَدُّ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ
98. كَخَائِفِ اللَّيْصِ وَزَاجٍ قَدَمًا وَزَمَنِ مُنَاوِلًا قَدْ عَدِمَا

كِتَابُ الصَّلَاةِ

99. فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتُّ عَشْرَةَ شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقَرَةٌ
100. تَكْيِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامِ لَهَا وَثِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ
101. فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْخُضُوعِ
102. وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلَامُ وَالْجُلُوسُ لَهُ وَتَرْتِيبُ آدَاءٍ فِي الْأُسُوسِ
103. وَالْإِعْتِدَالُ مُطْمَئِنِّناً بِالتَّزَامِ تَبْعُ مَأْمُومٍ بِإِحْرَامِ سَلَامٍ
104. نَيْتُهُ اقْتِدَا كَذَا الْإِمَامِ فِي خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمُعَةٍ مُسْتَخْلَفٍ
105. شَرْطُهَا الْإِسْتِقْبَالُ طَهْرُ الْحَبْثِ وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطَهْرُ الْحَدَثِ
106. بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَخِيرِ تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٌ كَثِيرٌ
107. نَذْبًا يُعِيدَانِ بَوَقْتٍ كَالْخَطَا فِي قِبْلَةٍ لَا عَجْزَهَا أَوْ الْغَطَا
108. وَمَا عَدَا وَجْهَ وَكَفِّ الْحُرَّةِ يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةِ
109. لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمَقْزُورِ
110. شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ بِقَصَّةٍ أَوْ الْجُفُوفِ فَاعْلَمْ
111. فَلَا قَضَا أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولُ وَقْتٍ فَأَدَّاهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولُ

112. سُنُّهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِعَةِ مَعَ الْفَيْيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَةِ
 113. جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا تَكْيِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ
 114. كُلُّ تَشْهَدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ وَالثَّانِي لَا مَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ
 115. وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ
 116. الْفَتْحُ وَالْإِمَامُ هَذَا أَكِّدَا وَالْبَاقِ كَالْمُنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا
 117. إِقَامَةُ سُجُودِهِ عَلَى الْيَدَيْنِ وَطَرَفِ الرَّجُلَيْنِ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنِ
 118. إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدُ
 119. بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورِ سِتْرُهُ غَيْرُ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورُ
 120. جَهْرُ السَّلَامِ كُلِّمِ التَّشْهَدِ وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 121. سُنَّ الْأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ فَزُضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ
 122. وَقَصُرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعُ بُرُودٍ ظَهْرًا عِشَاءً عَصْرًا إِلَى حِينَ يَعُدُّ
 123. مِمَّا وَرَا الشُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمَ مُقِيمٌ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ يُتِمُّ
 124. مَنُودُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامِ تَأْمِينٌ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرَ الْإِمَامِ
 125. وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
 126. رَدًّا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ سَدْلُ يَدٍ تَكْيِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعِ

127. وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وَسْطَاهُ وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَ مِنْ يَمَنَاهُ
128. لَدَى التَّشْهَدِ وَيَسْطُ مَا خَلَاهُ تَحْرِيكُ سَبَابِئِهَا حِينَ تَلَاهُ
129. وَالْبَطْنَ مَنْ فَخَذَ رِجَالٌ يُبْعِدُونَ وَمِزْقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونَ
130. وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
131. نَضْبَهُمَا قِرَاءَةَ الْمَأْمُومِ فِي سِرِّيَّةٍ وَضَعُ الْيَدَيْنِ فَاقْتَنِي
132. لَدَى السُّجُودِ حَذْوُ أُذُنٍ وَكَذَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ خُذَا
133. تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظَهْرًا سُورَتَيْنِ تَوْسُطُ الْعِشَاءِ وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنِ
134. كَالسُّورَةِ الْآخَرَى كَذَا الْوَسْطَى اسْتَحِبَّ سَبْقُ يَدٍ وَضَعًا وَفِي الرُّفْعِ الرُّكْبُ
135. وَكَرِهُوا بِسْمَلَةً تَعَوُّذًا فِي الْفَرَضِ وَالسُّجُودِ فِي الثُّوبِ كَذَا
136. كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِهِ وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
137. قِرَاءَةُ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعِ
138. وَعَبَثٌ وَالْإِلْتِفَاتُ وَالِدُّعَا أَتْنَا قِرَاءَةَ كَذَا إِنْ رَكَعَا
139. تَشْبِيكُ أَوْ فَرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ تَخَضُّرُ تَغْمِيزُ عَيْنٍ تَابِعِ
140. فَضْلٌ: وَخُمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضُ عَيْنٍ وَهِيَ كِفَايَةُ لِمَيْتٍ دُونَ مَيِّنِ
141. فُرُوضُهَا التَّكْيِيرُ أَرْبَعَا دُعَا وَنِيَّةُ سَلَامٍ سِرٌّ تَبَعَا

142. وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنٌ وَتَرُ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنٌ

143. فَجَزَرُ رَغِيَّةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالِ وَالْفَرَضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالِ

144. نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ تَحِيَّةٌ ضَحَى تَرَاوِيحٍ تَلَتْ

145. وَقَبْلَ وَتَرٍ مِثْلَ ظَهْرِ عَصْرِ وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظَهْرِ

146. فَصَلٍّ: لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنُّ قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنٌ

147. إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدَ بَعْدُ كَذَا وَالنَّقْصُ غَلَبَ إِنْ وَرَدَ

148. وَاسْتَدْرِكَ الْقَبْلِيِّ مَعَ قُرْبِ السَّلَامِ وَاسْتَدْرِكَ الْبُعْدِيِّ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامٍ

149. عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الْإِمَامِ وَبَطَلَتْ بِعَمْدٍ نَفَخَ أَوْ كَلَامٍ

150. لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغَلِ عَنْ فَرَضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعْدَ إِذَا يُسَنُّ

151. وَحَدَّثَ وَسَهْوٍ زَيْدِ الْمِثْلِ فَفَهَّمَهُ وَعَمْدٍ شَرِبَ أَكَلِ

152. وَسَجْدَةٍ قَيٍّ وَذَكَرِ فَرَضٍ أَقَلَّ مِنْ سِتِّ كَذَكْرِ الْبَعْضِ

153. وَفَوَتْ قَبْلِي ثَلَاثِ سُنَنِ بِفَضْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنِ

154. وَاسْتَدْرِكَ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعٌ فَالْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعُ

155. كَفَعِلَ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحَرِّمُ لِلْبَاقِ وَالطُّوْلُ الْفَسَادُ مُلْزِمٌ
156. مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينِ وَلَيْسَجِدِ الْبُعْدِيُّ لَكِنْ قَدْ يَبِينُ
157. لِأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي
158. كَذَاكَرِ الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رَفَعَ وَرُكْبَا لَا قَبْلَ ذَا لَكِنْ رَجَعَ
159. فَضْلٌ: بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ صَلَاةُ جُمُعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ
160. بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَذَرُ حُرٌّ قَرِيبٌ بِكَفَرَسَخٍ ذَكَرُ
161. وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْدَبُ عِنْدَ النَّدَا السَّعْيِ إِلَيْهَا يَجِبُ
162. وَسُنَّ غُسْلُ بِالرَّوَّاحِ اتِّصَالًا تُدْبِ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمَلًا
163. بِجُمُعَةٍ جَمَاعَةً قَدْ وَجِبَتْ سُنَّتُ بِفَرَضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ
164. وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا لَا مَغْرِبًا كَذَا عِشَا مُوتَرَهَا
165. شَرْطُ الْإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفُ آتٍ بِالْأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ
166. وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتِدَا فِي جُمُعَةٍ حُرٌّ مُقِيمٌ عُدَدَا
167. وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَعَ بَادٍ لِعَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعُ
168. وَكَالْأَشَلِّ وَإِمَامَةٌ بِلَا رَدًّا بِمَسْجِدٍ صَلَاةٌ تُجْتَلَى

169. بَيْنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الْإِمَامِ جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلَاةِ ذِي التَّزَامِ
170. وَرَاتِبٌ مَجْهُولٌ أَوْ مِنْ أُنْبَا وَأَغْلَفَ عَبْدٌ خَصِيَّ ابْنِ زَنَا
171. وَجَازَ عَيْنَيْنِ وَأَعْمَى الْكَنْ مُجَدِّمٌ خَفَّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ
172. وَالْمُقْتَدِي الْإِمَامَ يَتَّبِعُ خَلَا زِيَادَةَ قَدْ حَقَّقَتْ عَنْهَا اِعْدِلَا
173. وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَمَلُ
174. مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا أَلْفَاهُ لَا فِي جُلْسَةٍ وَتَابَعَا
175. إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ قَاضِيًا أَقْوَالُهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
176. كَبَّرَ إِنْ حَصَلَ شَفْعًا أَوْ أَقْلَ مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوُ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلَ
177. وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِي الْإِمَامَ مَعَهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلَامِ
178. أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوُ أَوْ لَا قَيَّدُوا مَنْ لَمْ يُحْصَلْ رَكْعَةً لَا يَسْجُدُ
179. وَيَطْلَلُ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلٍ عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي
180. مَنْ ذَكَرَ الْحَدَّثَ أَوْ بِهِ غُلِبَ إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَتُدِبَ
181. تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ يُتَمُّ بِهِمْوَ فَلِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

182. فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِيمَا يُزْتَسَمُ عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثَمَارٍ وَنَعَمٍ
183. فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلُّ عَامٍ يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالْإِفْرَاكِ يُرَامُ
184. وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ بِالطَّيْبِ وَفِي ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي
185. وَهِيَ فِي الثَّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجْزُرُ
186. خَمْسُهُ أَوْ سَقِي نَصَابٌ فِيهِمَا فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمًا
187. عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبِ وَرُبْعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَجَبَ
188. وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدَيْنٌ مَنْ أَكَاذَ قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارٍ
189. زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنِ أَوْ دَيْنٍ عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلْأَصْلَيْنِ
190. فِي كُلِّ خَمْسَةِ جَمَالٍ جَذَعُهُ مِنْ غَنَمٍ بَنَتْ الْمَخَاضُ مُقْنَعُهُ
191. فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ الْبُؤْنِ فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَكُونُ
192. سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةً كَفَتْ جَذَعَةُ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ
193. بَنَتْ لُبُونٍ سِتَّةً وَسَبْعِينَ وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينَ
194. وَمَعَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثَ أَيَّ بَنَاتٍ لُبُونٍ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَاثٍ
195. إِذَا الثَّلَاثِينَ تَلَتْهَا الْمِائَةُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةً

196. وَكُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لِلْبُؤُونِ وَهَكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونُ
197. عَجَلُ تَبِيعٍ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرُ مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرُ
198. وَهَكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمُ شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعَ أُخْرَى تُضَمُّ
199. فِي وَاحِدٍ عَشْرِينَ يَتَلَوُ وَمِئَةً وَمَعَ ثَمَانِينَ ثَلَاثُ مُجْزِئَةٍ
200. وَأَرْبَعًا خَذُ مِنْ مِئِينَ أَرْبَعِ شَاةٍ لِكُلِّ مِائَةٍ إِنْ تُرْفَعِ
201. وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ وَنَسْلُ كَالْأُصُولِ وَالطَّارِ لَا عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُولُ
202. وَلَا يُزَكَّى وَقَصٌّ مِنَ النَّعْمِ كَذَاكَ مَا دُونَ النَّصَابِ وَلِيَعْمَ
203. وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرِ إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّا يُدْخَرُ
204. وَيَحْصُلُ النَّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ كَذَهَبٍ وَفُضَّةٍ مِنْ عَيْنِ
205. وَالضَّأْنُ لِلْمَمَزِ وَيُخْتُ لِلْعَرَابِ وَيَقْرُ إِلَى الْجَوَامِيسِ اضْطِحَابُ
206. الْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلشَّلْتِ يُصَارُ كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّيْبُ وَالثِّمَارُ
207. مَضْرِفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمُسْكِينُ عَازٍ وَعَتَقٌ عَامِلٌ مَدِينُ
208. مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبُ أَحْرَارِ إِسْلَامٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيبُ
209. فَضْلٌ: زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبُ عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بَرَزَ قَهْ طَلَبُ
210. مِنْ مُسْلِمٍ بِجَلٍّ عَيْشُ الْقَوْمِ لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

211. صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نَدْبَا
212. كِتْمَانُ حِجَّةٍ وَأُخْرَى الْأَخْرَى كَذَا الْمُحَرَّمِ وَأُخْرَى الْعَاشِرِ
213. وَيُثْبِتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَا الْهَلَالِ أَوْ بِثَلَاثِينَ قُبَيْلًا فِي كَمَالِ
214. فَزُضَ الصِّيَامُ نِيَّةً بَلِيلِهِ وَتَزَكُّ وَطْءٌ شُرْبُهُ وَأَكْلُهُ
215. وَالْقِيءُ مَعَ إِصْصَالِ شَيْءٍ لِلْمَعْدِ مِنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ أَنْفٍ قَدْ وَرَدَ
216. وَقَدْ طُلُوعُ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبِ وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبِ
217. وَلِيَقْضَ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنْعٌ صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ اِزْتَفَعَ
218. وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفَكْرٌ سَلِمًا ذَابًا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلَّا حَرَمًا
219. وَكَرَهُوا ذَوْقَ كَقِدْرِ وَهَذَرِ غَالِبُ قِيٍّ وَذُبَابٍ مُغْتَفَرِ
220. غُبَارُ صَانِعٍ وَطَرَقِ وَسَوَاكُ يَابِسُ إِصْبَاحِ جَنَابَةِ كَذَاكَ
221. وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابَعُهُ يَجِبُ إِلَّا إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهُ
222. نُدْبُ تَعْجِيلٍ لِفَطْرِ رَفَعَهُ كَذَاكَ تَأْخِيرِ سُحُورِ تَبَعَهُ

223. مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلِيَزِدْ كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدَ

224. لِأَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ فَمِ أَوْ لِلْمَنِيِّ وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَا بُنِيَ

225. بِلَا تَأْوُلٍ قَرِيبٍ وَيَبَاحٍ لِلضَّرِّ أَوْ سَفَرٍ قَصْرِ أَيْ مُبَاحٍ

226. وَعَمْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضَرِّ مُحَرَّمٍ وَلِيَقْضَ لَا فِي الْغَيْرِ

227. وَكَفَّرَنَ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وَلَا أَوْ عَنَقَ مَمْلُوكٍ بِالْإِسْلَامِ حَلَا

228. وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرَ مُدًّا لِمَسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرِ

كِتَابُ الْحَجِّ

229. الْحَجُّ فَرَضٌ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ أَرْكَانُهُ إِنْ تَرَكْتَ لَمْ تُجْبَرْ

230. الْإِحْرَامُ وَالسَّعْيُ وَقُوفُ عَرَفَةَ لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدْفُهُ

231. وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِدَمٍ قَدْ جَبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمَ

232. وَوَضَلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٍ فِيهِمَا وَرَكَعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا

233. نُزُولُ مُزْدَلِفٍ فِي رُجُوعِنَا مَبِيتُ لَيْلَاتٍ ثَلَاثٍ بِمَنَى

234. إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْخُلَيْفَةِ لَطِيبُ اللَّسَامِ وَمِضَرُ الْجُحْفَةِ

235. قَرْنٌ لِنَجْدِ ذَاتِ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ يَلْمَلُمُ الْيَمَنَ آتِيَهَا وَفَاقِ

236. تَجَرَّدُ مِنَ الْمَخِيطِ تَلِيَّةُ وَالْحَلْقُ مَعَ رَمِي الْجِمَارِ تَوْفِيَّةُ
237. وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمَعَا
238. إِنْ جِئْتَ رَابِعًا تَنْظُفْ وَاعْتَسلْ كَوَاجِبٍ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلْ
239. وَالْبَسْ رِدًّا وَأَزْرَةً نَعْلَيْنِ وَاسْتَصْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكَعَتَيْنِ
240. بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْإِخْلَاصِ هُمَا فَلِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ أَحْرَمًا
241. بَيِّتُهُ تَضَحَّبُ قَوْلًا وَعَمَلُ كَمْشِي أَوْ تَلْبِيَّةٍ مِمَّا اتَّصَلَ
242. وَجَدِدْنَهَا كُلَّمَا تَجَدَّدَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنْتَ
243. مَكَّةً فَاعْتَسلْ بِذِي طُوى بِلَا ذَلِكَ وَمِنْ كَذَا الشَّيْءِ ادْخُلَا
244. إِذَا وَصَلْتَ لِلْيَبُوتِ فَاتْرُكَا تَلْبِيَّةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا
245. لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَاسْتَلِمِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبِّرْ وَأَتِمِ
246. سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسِرْ وَكَبِّرْ مَقْبَلًا ذَاكَ الْحَجَرَ
247. مَتَى تُحَازِيهِ كَذَا الْيَمَانِي لَكِنْ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي
248. إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسِّ بِالْيَدِ وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِّرْ تَقْتَدِ
249. وَازْمِلْ ثَلَاثًا وَامْشِ بَعْدَ أَرْبَعَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ أَوْ قَعَا

250. وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُتَزَمِ وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدَ اسْتِلِمِ
251. وَاخْرُجْ إِلَى الصَّافَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلًا عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرْ وَهَلِّلَا
252. وَاشِعْ لِمَرْوَةٍ فَقِفْ مِثْلَ الصَّافَا وَحُبِّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتِمَا
253. أَرْبَعَ وَقَفَاتٍ بِكُلِّ مِنْهُمَا تَقِفْ وَالْأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمَمَا
254. وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافٍ وَبِالصَّافَا وَمَرْوَةٍ مَعَ اعْتِرَافٍ
255. وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسَّتْرُ عَلَى مَنْ طَافَ نَذْبُهَا بِسَعْيٍ اجْتَلَى
256. وَعُدْ فَلَبِّ لِمُصَلَّى عَرَفَةَ وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصَّفَةِ
257. وَثَامِنَ الشَّهْرِ اخْرُجَنَّ لِمَنَى بَعَرَفَاتٍ تَاسِعًا نُزُولُنَا
258. وَاغْتَسِلَنَّ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا الْخُطْبَتَيْنِ وَاجْمَعَنَّ وَاقْضُرَا
259. ظَهْرِيكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اضْعُدْ رَاكِبًا عَلَى وُضوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاطِبًا
260. عَلَى الدُّعَا مُهَلِّلًا مُبْتَهِلًا مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ مُسْتَقْبِلًا
261. هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ وَانْفِرْ لِمُزْدَلِفَةٍ وَتَنْصَرِفْ
262. فِي الْمَازَمِينِ الْعَلَمَيْنِ نَكَبٍ وَاقْضُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشًا لِمَغْرِبٍ
263. وَاحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكَ وَصَلِّ ضُبْحَكَ وَغَلَسِ رِحْلَتَكَ

264. قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلْأَسْفَارِ وَأَسْرِعْ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ

265. وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارِ سَبْعَةِ

266. مِنْ أَسْفَلِ تُسَاقِ مِنْ مُزْدَلِفَةٍ كَالْقَوْلِ وَانْحَرْ هَذَا إِنْ بَعَرَفَهُ

267. أَوْفَقْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ

268. وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مَنْى وَبَيْتِ إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ اِرْمِ لَا تُفِتْ

269. ثَلَاثَ جُمَرَاتٍ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتِ

270. طَوِيلًا إِثْرَ الْأَوَّلَيْنِ آخِرًا عَقَبَةً وَكُلِّ رَمِي كَبْرًا

271. وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قُصِدَ

272. وَمَنْعَ الْإِحْرَامِ صَيْدَ الْبَرِّ فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لَا كَالْفَأْرِ

273. وَعَقْرَبٍ مَعَ الْحِدَا كُلِّبِ عَقُورَ وَحْيَةٍ مَعَ الْعُرَابِ إِذْ تَجُوزُ

274. وَمَنْعَ الْمُحِيطِ بِالْعُضْوِ وَلَوْ بِنَسْجٍ أَوْ عَقْدٍ كَخَاتِمِ حَكْوَا

275. وَالسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ بِمَا يَعُدُّ سَاتِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا

276. تُمْنَعُ الْأُنْثَى لُبْسَ قَفَازٍ كَذَا سَتْرُ لَوَجْهِ لَا لِسِتْرِ أَخْذَا

277. وَمَنَعَ الطَّيِّبَ وَذَهْنًا وَضَرَزَ قَمَلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظَفَرٍ شَعَرَ
278. وَيَفْتَدِي لِفِعْلٍ بَعْضَ مَا ذَكَرَ مِنْ الْمُحِيطِ لَهَا وَإِنْ عُذِرَ
279. وَمَنَعَ النَّسَا وَأَفْسَدَ الْجَمَاعَ إِلَى الْإِفَاضَةِ يُبْقَى الْإِمْتِنَاعُ
280. كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا بِالْجَمْرَةِ الْأُولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا
281. وَجَازَ الْإِسْتِظْلَالَ بِالْمُزْتَفِعِ لَا فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدِفٍ فَعِ
282. وَسُتَّةُ الْعُمَرَةِ فَافْعَلْهَا كَمَا حَجَّ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْبًا أَحْرَمَا
283. وَإِثْرَ سَعِيكَ اخْلِقْنِ وَقَصِّرَا تَحِلَّ مِنْهَا وَالطَّوَافَ كَثْرَا
284. مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارِعَ الْحُزْمَةَ لِحِجَابِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَةِ
285. وَلَا زِمَ الصَّفِّ فَإِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَ
286. وَسِرِّ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبٍ وَنِيَّةٍ تُجِبُ لِكُلِّ مَطْلَبِ
287. سَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصِّدِّيقِ ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقِ
288. وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامِ يُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَا فَلَا تَمَلَّ مِنْ طِلَابِ
289. وَسَلِّ شَفَاعَةً وَخْتَمًا حَسَنًا وَعَجِّلِ الْأُيُوتَ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى
290. وَادْخُلْ صُحَى وَاضْحَبْ هَبْلِيَّةَ الشُّرُوزِ إِلَى الْأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورُ

كِتَابُ مَبَادِيِ التَّصَوُّفِ وَهَوَادِيِ التَّعَرُّفِ

291. وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرَمُ تَجِبُ قَوْراً مُطْلَقاً وَهِيَ النَّدَمُ
292. بِشَرْطِ الإِقْلَاعِ وَنَفْيِ الإِضْرَارِ وَلِيَتَلَفَ مُمَكِّناً ذَا اسْتِغْفَارٍ
293. وَحَاصِلُ التَّقْوَى اجْتِنَابُ وَامْتِثَالُ فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالُ
294. فَجَاءَتِ الْأَقْسَامُ حَقّاً أَرْبَعُهُ وَهِيَ لِلْسَّالِكِ سُبُلُ الْمَنْفَعَةِ
295. يُغْضُ عَيْنَهُ عَنِ الْمَحَارِمِ يَكْفُ سَمْعَهُ عَنِ الْمَائِمِ
296. كَغَيْبَةِ نَمِيمَةٍ زُورٍ كَذِبٍ لِسَانُهُ أُخْرَى بَتْرَكٍ مَا جَلِبِ
297. يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ يَتْرَكُ مَا شُبِّهَ بِاهْتِمَامِ
298. يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدَ فِي الْبَطْشِ وَالسَّغْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدُ
299. وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَغْلَمَا مَا اللَّهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا
300. يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءٍ
301. وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَضْلَ ذِي الْأَفَاتِ حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرَحُ الْآتِي
302. رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَةِ لَيْسَ الدَّوَاءُ إِلَّا فِي الإِضْطِرَارِ لَهُ
303. يَضْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكِ يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكِ

304. يُذَكِّرُهُ اللهُ إِذَا رَأَاهُ وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ
305. يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ
306. وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ وَالتَّغْلَ رَبْحُهُ بِهِ يُوَالِي
307. وَيَكْثُرُ الذِّكْرُ بِصَفْوِ لُبِّهِ وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بَرٍّ بِهِ
308. يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينِ
309. خَوْفٌ رَجًا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَةً زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّةً
310. يَصْدُقُ شَاهِدُهُ فِي الْمُعَامَلَةِ يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الْإِلَهُ لَهُ
311. يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ
312. فَحَبَّهُ الْإِلَهُ وَاضْطَفَاهُ لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ
313. ذَا الْقُدْرَ نَظْمًا لَا يَفِي بِالْغَايَةِ وَفِي الْإِذَى ذَكَرْتُهُ كِفَايَةً
314. أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ تَصِلُ مَعَ ثَلَاثِمِائَةٍ عَدَّ الرُّسُلُ
315. سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
316. فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامِ مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنْامِ
317. قَدْ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمِ

فهرس المراجع

- ✱ إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين على الضروري من علوم الدين،
علي بن عبد الصادق الطرابلسي (ت1138هـ)، تحقيق الدكتور السائح علي
حسين، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا، ط: 1، 2001م.
- ✱ الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 8، 1989م.
- ✱ الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج، لمحمد بن الطيب القادري
(ت1187هـ)، تحقيق مارية دادى، نشر الجمعية المغربية للتأليف والترجمة
والنشر، الرباط، 2009م.
- ✱ الحبل المتين على نظم المرشد المعين على الضروري من علوم الدين،
محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك المراكشي (ت1369هـ)، تحقيق
الدكتور موسى إسماعيل، دار الكفاية، الجزائر، ط: 1، 1439هـ. 2017م.
- ✱ الدر الثمين والمورد المعين شرح المرشد المعين على الضروري من علوم
الدين لابن عاشر، تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة الفاسي
(ت1051هـ)، تحقيق عبد الله المنشاوي، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ -
2008م.
- ✱ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن
محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي (ت1111هـ)، دار
صادر، بيروت، دون تاريخ الطبع.
- ✱ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن
سالم مخلوف (ت1360هـ)، تعليق عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية،
بيروت ط: 1، 1424هـ. 2003م.

✱ صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، لمحمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الصغير الإفرائي (توفي بعد 1150هـ)، تحقيق عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، المغرب، ط: 1، 1425هـ. 2004م.

✱ فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشيوخ، للشيخ عبد الحي بن عبد الكريم الحسيني الإدريسي الكتاني الفاسي (ت1350هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 2، 1402هـ. 1982م.

✱ المرشد المعين على الضروري من علوم الدين، لأبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الفاسي (ت1040هـ)، تحقيق الدكتور موسى إسماعيل، دار الإتيقان، الجزائر، ط: 1، 1440هـ. 2019م.

✱ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1414 هـ. 1993م.

✱ معلمة المغرب، إنتاج الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، نشر مطابع سلا، 1410 هـ. 1989م.

✱ مورد الشارعين في قراءة المرشد المعين، لعبد الصمد بن التهامي بن المدني كتون (ت1352هـ)، تحقيق الدكتور موسى إسماعيل، دار الكفاية، الجزائر، ط: 1، 1439هـ. 2018م.

✱ اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة، لمحمد البشير ظافر الأزهري (ت1325هـ)، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط: 1، 1420هـ. 2000م.

فهرس الموضوعات

6 مقدمة
7 ترجمة ابن عاشر
10 مقدمة الناظم
10 مقدمة لكتاب الاعتقاد معينة لقارئها على المراد
11 كتاب أم القواعد وما انطوت عليه من العقائد
14 مقدمة من الأصول معينة في فروعها على الوصول
14 كتاب الطهارة
18 كتاب الصلاة
24 كتاب الزكاة
25 كتاب الصيام
27 كتاب الحج
32 كتاب مبادئ التصوف وهوايدي التعرّف
34 فهرس المصادر والمراجع
36 فهرس الموضوعات